



٣-٠٠٠٠٠٠٤

المستدرك على ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي

جمعه وشرحه

الأستاذ / محمد علي دقة*

* ماجستير في آداب اللغة العربية من جامعة حلب لعام ١٩٨٣ م . وعمل رئيساً لتحرير مجلة المعلم العربي (تصدرها وزارة التربية السورية) من عام ١٩٨٣ - ١٩٨٩ م .

ملخص البحث

بشر بن أبي خازم الأسدي شاعر جاهلي ، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي . وكان من فحول شعراء الجاهلية ، وضعه ابن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الجاهلية . ولقي شعر بشر اهتمام القدماء فصنع ديوانه الأصمعي ، وابن السكيت ، وأبو عبيدة ، والسكري ، وأكثر اللغويون من الاستشهاد بشعره .

وأما في العصر الحديث فقد نشر المستشرق غرنباوم عام ١٩٣٩ م مجموعة أشعار بشر واشتملت على خمسة عشر ومئتي بيت . وفي عام ١٩٦١ م نشرت وزارة الثقافة بدمشق ديوانه من تحقيق الدكتور عزة حسن ، واعتمد الدكتور المحقق في عمله على نسختين مخطوطتين وألحق بهما ما وقف عليه من شعر منسوب إلى بشر في المصادر المختلفة مما لم يرد فيها . فاشتمل متن الديوان على خمسة وثلاثين وسبعائة بيت ، وملحق الديوان على ستة عشر بيتاً . ثم ذيل المحقق الطبعة الثانية من الديوان التي صدرت عام ١٩٧٢ م بزيادات مخطوطة اطلع عليها بعد صدور الطبعة الأولى وبلغت أبياتها خمسة وخمسين ومئة بيت ، وذكر أنها أشعار غثة مردولة ، ليست من شعر بشر .

وقد وقفت على أبيات لبشر لم أجدها في الديوان مما دفعني إلى البحث عن مستدركات أخرى ، فرجعت إلى المصادر المختلفة ولا سيما المصادر التي لم يرجع إليها المحقق ، وأغلبها مما طبع بعد صدور الديوان ، فوقفت على ستة وثلاثين بيتاً منسوبة إلى بشر ، لم ترد في الطبعة الثانية من ديوانه ، وهي طبعة أكثر كمالاً من سابقتها .

وصنعت هذا المستدرك وكان عملي فيه وفق المنهج التالي :

بدأت بالشعر المنسوب إلى بشر ، وبلغ واحداً وثلاثين بيتاً ، فالشعر المنسوب إلى بشر وإلى غيره وبلغ بيتاً واحداً ، فالشعر المنسوب إلى بشر وليس له وبلغ أربعة أبيات ، ثم أثبت تخريج هذه الأشعار ، وذيلت العمل بثبت المصادر .

وكننت قد رتبت الأشعار المستدركة في كل قسم حسب قوافيها ، وأثبت رواياتها المختلفة وشرحت غوامضها .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بشر هو ابن أبي خازم بن عَوْف بن جَمِيرِي بن نَاشِرَة بن أسامة بن وَايَلَة بن الْحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَانَ بن أسد بن مُدْرِكَة^(١) .

شاعر جاهلي عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي ، قبل ظهور الإسلام^(٢) وكان من فحول شعراء الجاهلية ، وضعه ابن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الجاهلية .

وقد صنع ديوان بشر كلُّ من السكريّ والأصمعيّ وابن السكّيت وأبو عبيدة^(٣) . ولم يصل إلينا الديوان من عمل هؤلاء العلماء الكبار .

وفي عام ١٩٣٩ م قام المستشرق « غرنباوم » بنشر مجموعة أشعار بشر بلندن ، وحوت خمسة عشر ومثني بيت ، جمعها من سبعة وستين مصدراً ، منها المطبوع ومنها المخطوط .

وبعد ذلك بزمن وقع الدكتور عزّة حسن على نسختين مخطوطتين لديوان بشر في مكتبات تركية ، الجامعين مجهولين . فاعتمدهما أساساً في تحقيقه الديوان ، وألحق بهما ما وقع عليه من شعر منسوب إلى بشر في المصادر المختلفة ولم يرد في المخطوطتين ، وعدته ستة عشر بيتاً . وقامت وزارة الثقافة بدمشق بنشره عام ١٩٦١ م ، ثم أعادت طبعه عام ١٩٧٢ م . وذيل المحقق الطبعة الثانية بزيادات مخطوطة مكتبة آل باش أعيان في البصرة ومجموعها (١٥٥) بيت ، ونوّه في مقدمته بأن أشعار هذه المخطوطة غثّة مرذولة لا يمكن أن تكون من شعر بشر بحال من الأحوال . وأنه حقق في الأمر فوجد هذه الأشعار لم يرد منها شيء في أي من كتب الشعر واللغة والأدب أو غيرها .

(١) شرح الفضليات : ٦٥٩ - ٦٦٠ ، وجهرة أنساب العرب : ١٩٤ .

(٢) الأعلام للزركلي ٢ : ٢٧ .

(٣) الفهرست : ٣٣ .

وقد رجعت إلى مصادر بعضها لم يرجع إليها المحقق ، وبعضها لم يكن قد طبع في حينه وقليل منها رجع إليه الدكتور المحقق وسها عن أبيات فيها ، والكمال لله وحده ، فاستدركت ستة وثلاثين بيتاً منسوبة إلى بشر ولم ترد في الديوان ، كما وقعت على مقطوعة منها بيتان هما الأول والثالث من القصيدة الأولى من زيادات مخطوطة البصرة ، وبقية أبياتها من القصيدة التاسعة من متن الديوان ، وهذا أمر قد يدعو ، ولو قليلاً ، إلى التحفظ على الحكم الذي أطلقه أستاذنا المحقق على الزيادات التي وردت في هذه المخطوطة .

وبعد .

آمل أن أكون قد قدّمت بهذا العمل ما ينتفع به الباحث المتخصص ، والغيور على لغة هذه الأمة وتراثها ، ضارعاً إلى الله أن يجعله في خالص أعماله .

الشعر المستدرک

في جهرة نسب قريش (٥-٦ ، ١٦) (١) :

« من الطويل »

- ١- مَدَحْتُ بَنِي الْعَلَاتِ مِنْ رَهْطِ حَلْبَسٍ
- ٢- عَنَيْتُ بِهَا الْحُكَّامَ وَالْمَجْلِسَ الَّذِي
- ٣- وَفِي آلِ رَبَّانٍ بَيْنَ سَيَّارٍ فِتْنَةً
- ٤- وَجَدْتُ الَّذِي قَالَ الْحُطَيْنَةُ فِيهِمْ
- ٥- تَزِينُ صَفَارَاءَ الْمُلُوكِ الَّتِي بِهَا
- ٦- إِذَا مَا رَتَقُوا فِي سُلَمِ الْمَجْدِ أَصْعَدُوا
- ٧- إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ
- وَزَيْدٌ ، بِمَثَلِ الْبُرْدِغَالِ ثَوَابُهَا (٢)
- لَهُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِي سَمِيٍّ عَذَابُهَا (٣)
- يَرَوْنَ ثَنَائَا الْمَجْدِ سَهْلًا صِعَابُهَا (٤)
- تَوَارَثَهُ بَعْدَ الْكُھُولِ شَبَابُهَا (٥)
- وَبُتَيَّانُ مَجْدٍ لَمْ تُهْدَمْ قِيَابُهَا (٦)
- بِأَقْدَامِ عِزٍّ لَا تَزُولُ كِعَابُهَا (٧)
- بِحُلَّةٍ عَصَبٍ لَمْ يُخْنَهُ اِكْتِسَابُهَا (٨)

(١) في أول الجمهرة خرم ضاعت فيه نسبة الأبيات ، ونسب صاحب الجمهرة في الصفحة السادسة عشرة البيتين الرابع والخامس لبشر ، وذكر ما يُستظهر منه أن الأبيات جميعها لبشر في مدح آل رَبَّانٍ بَيْنَ سَيَّارٍ . انظر التخريج .

(٢) بنو الْعَلَاتِ : بنو رجل واحد من أمهات شَتَّى ، وَالْعَلَّةُ : الضَّرَّةُ ، سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم عَلٌّ من هذه . وَالْبُرْدُ : من أثواب الْعَصَبِ وَالْوُشْيِ .

(٣) سَمِيٍّ : هو سَمِيٍّ بن مَازِن بن فَرَازَةَ . انظر اللسان (عمر) .

(٤) الثَّنَايا : مفردها ثَنِيَّةٌ ، وهي طريقة الْعَقْبَةِ . قال ابن منظور : « ومنه قولهم : فُلَانٌ طَلَّاعُ الثَّنَايا ، إذا كان سامياً لمعالِي الأمور كما يقال طَلَّاعٌ أَنْجَدُ » اللسان (ثنى) .

(٥) في جهرة نسب قريش : ١٦ « فَيَكُمُ » .

(٦) صَفَارَاءُ : ماء لبني سَيَّارٍ . انظر جهرة نسب قريش : ١٦ ، ولم أجد ذكراً لها في معجمات البلدان .

(٧) لَا تَزُولُ ، أي : لَا تَقْلَقُ ، يقال : زَالَ يَزُولُ زَوَالاً ، إِذَا قَلِقَ فَلَمْ يَسْتَقِرَّ . وقوله لَا تَزُولُ كِعَابُهَا ، أي : ليس بها ضعف أو عيب لَا تَسْتَقِرُّ معه وَلَا تَثْبُتُ .

(٨) الْعَصَبُ : ضرب من برود اليمن مؤنثية ، وهي من نفيس الثياب . وقوله : لَمْ يُخْنَهُ اِكْتِسَابُهَا ، أراد : أَنَّهُ نَالَهَا اِقْتِدَاراً فَلَمْ تُخْنَهُ هِمَّتُهُ .

في الأفعال (٣ : ٤١٨) :

« من الطويل »

١- كَبُرْتُ وَقَالَتْ هِنْدُ شَبْتُ وَإِنَّمَا لِدَاتِي صَلْعَانُ الرَّجَالِ وَشَيْبَهَا^(١)

(١) لِدَاتِي : أَثْرَابِي ، واحدها لِدَةٌ .

في الأنواء (١١٠) :

« من الطويل »

١- قُدُورُهُمْ تَغْلِي أَمَامَ بُيُوتِهِمْ إِذَا مَا الثُّرَيَّا غَابَ قَصْرًا رَقِيبَهَا^(١)

(١) في الأزمنة والأمكنة : « أَمَامَ قِيَابِهِمْ » - وقال ابن قتيبة في شرح البيت : « وغاب قَصْرًا » ، أي : عَشِيًّا . ورقيب الثُّرَيَّا : إكليل الْعَقْرَب . وإذا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا عِشَاءً سَقَطَ إكليل العقرب عِشَاءً ، وإذا طَلَعَتِ بِالْغَدَاةِ سَقَطَ إكليل العقرب بِالْغَدَاةِ . وإنما أراد : أَنَّهُمْ يَقْرُونَ الضَّيْفَ فِي الْبَرْدِ « الأنواء : ١١٠ .

في الكامل لابن الأثير (١ : ٣٨٣)^(١) :

« من الطويل »

١- فِدَى لَابْنِ سَعْدَى الْيَوْمَ كُلُّ عَشِيرَتِي بَنِي أَسَدٍ أَقْصَاهُمْ وَالْأَقَارِبُ^(٢)

٢- تَذَارَكْنِي أَوْسُ بْنُ سَعْدَى بِنِعْمَةٍ وَقَدْ أَمَكَّتَهُ مِنْ يَدَيَّ الْعَوَاقِبُ

(١) البيتان هما الثالث والأول من القصيدة الأولى من زيادات مخطوطة آل باش أعيان التي ذُيِّلَتِ الديوان ، وقال المحقق إنه لم يرد من هذه الأشعار شيء في أي من المصادر القديمة . وورد البيتان في الكامل مع ثلاثة أبيات من القصيدة التاسعة من متن الديوان .

(٢) ابن سَعْدَى : هو أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمِ الطَّائِيٍّ وأمه سعدى بنت حُصَيْنِ الطَّائِيَّةِ . انظر الكامل ٣٨٣ ، والخزانة ٤ : ٤٤٤ .

في المصايد والمطارد (٢١٩) :

« من الكامل »

١- وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ فِي أَكْنَافِهَا قُلُوصَ النَّعَامِ كَأَنَّ نَجَائِبَ^(١)

(١) الأكناف : نواحي الشيء وجوانبه ، مفردا كَنَفٌ . والقُلُوص : واحدتها قُلُوص ، وهي من النعام : الأنتى الشابة من الرئال مثل قُلُوص الإبل . والنَّجَائِب : جمع نَجِيب ، وهو من الإبل القوي الخفيف السريع .

في مثلثات قطرب (٣٣) :

« من الوافر »

١- نَطُوفٌ بِسَبَبٍ لَا تَبَتْ فِيهَا كَأَنَّ كَلَامَهَا زُبُرُ الْحَدِيدِ^(١)

(١) السَّبَب : الأرض القفر البعيدة ، لا ماء بها ولا أنيس . والكَلَام : الأرض الصلبة فيها الحصى والحجارة . وزُبُر الحديد وزُبره : القِطْع الضخمة منه ، واحدتها زُبْرَةٌ .

في جمهرة اللغة (١ : ١٤٧)^(١) :

« من الطويل »

١- إِذَا قَرَقَرَتْ فِي بَطْنٍ وَاِدٍ حَمَامَةٌ دَعَا بِابْنِ ضَبَاءٍ الْحَمَامُ الْمُقَرَّرُ^(٢)

(١) نسب ابن دريد البيت إلى بشر ، ولعله من أبيات القصيدة (١٦) من ديوان بشر ، فهي في ابن ضَبَاء ، والبيت على وزنها ورويها .

(٢) قَرَقَرَتْ : هَذَلَتْ ، قال القالي : « قال أبو زيد : يقال : قَرَقَرَتْ الْحَمَامَةُ قَرَقَرَةً وَفَرَقَرِيْرًا ، وهو غناؤها وهديلها » البارع ١ : ٥٢٤ . وابن ضَبَاء : رجل من بني أسد كان جاراً لبني عامر فقتلوه فغيرهم بشر بذلك . انظر جمهرة اللغة ١ : ١٤٧ .

في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة (١٣) :

« من الطويل »

١- لَئِنْ إِضْتِ مَيْتًا لَمْ تُعْمَرْكَ مُدَّةً لَأَنْتَ الَّذِي يُحْيِيكَ فِي الْغَايِرِ الذَّكْرُ^(١)

(١) إِضْتِ ، أي صيرت ، والأبيض : صيرورة الشيء شيئاً غيره ، يقال : آضَ يَبْيِضُ أيضا ، إذا صَارَ . وقال البيهقي : « من عاش غير خامل ذا فضل على نفسه وأصحابه فهو ، وإن قلَّ عمره ، طويل العمر » مضاهاة أمثال كليلة ودمنة : ١٢ - ١٣ .

في شرح سقط الزند (٤ : ١٥٠٣) :

« من الوافر »

١- دَلَفْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِيٍّ كَأَنَّ عَلَى مَضَارِبِهِ غُبَارًا^(١)

(١) في الفصول والغايات ، وشرح سقط الزند ٤ : ١٦٠٥ : « عَلَى مَوَاقِعِهِ » - ودَلَفْتُ لَهُ : تَقَدَّمْتُ ، والدَّلْفُ : التَّقَدُّمُ . والأبيض ، هنا : السَّيْفُ . وسيف مَشْرِفِيٍّ : منسوب إلى مَشَارِفٍ وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف . انظر اللسان (شرف) .

في شرح المفضليات (٦٢)^(١) :

« من المتقارب »

١- هَلَا رُسْغٌ مُكْرَبٌ أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ فَارًا^(٢)

(١) في نسبة البيت اضطراب إذ ينسب إلى بشر ، وإلى عَوْفِ بْنِ الْخَرِيعِ . انظر التخريج .
(٢) في اللسان : « هَلَا رُسْغٌ أَيْدٍ بِهَا مُكْرَبٌ » ، ولا يستقيم الوزن - ومُكْرَبٌ ، : وَثِيقُ الْمَفَاصِلِ ، يقال : إنه لَمُكْرَبُ الْخَلْقِ ، إذا كان شديد القوى . وأَيْدٍ : قوي ، والأيد والآد : القوة ، يقال : رَجُلٌ أَيْدٍ ، إذا كان قويا . وفَارَ الْعِرْقُ : ظَهَرَ بِهِ نَفْخٌ أَوْ عَقْدٌ ، قال ابن منظور : « قال ابن السكيت : يُكْرَهُ مِنَ الْفَرَسِ قَوْرُ الْعِرْقِ » اللسان (فار) .

في الأنوار ومحاسن الأشعار (١ : ١٥٢) (١) :

« من الوافر »

١- فَصَبَّحْنَ الْجِفَارَ يُثْرْنَ نَقْعًا بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَبِكُلِّ قَاعٍ (٢)

-
- (١) البيت مع ستة أبيات ، نسبها الشمشاطي إلى « سَهْمِ الْأَسَدِي وَحَلَّتْ عَلَى بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ » ، وهي من أبيات القصيدة الثالثة والعشرين في ديوان بشر ولم يرد هذا البيت فيها .
 (٢) الْجِفَارُ : ماء لبني تميم بنجد ، وتدعيه ضَبَّةٌ . انظر معجم البلدان ٢ : ١٤٤ . وَالنَّقْعُ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ . وَالْقَرَارَةُ وَالْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُطْمَئِنُّ الْمُسْتَقَرُّ . وَالْقَاعُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ وَأَقْوَعُ وَقِيعَانٌ وَقِيعَةٌ .

في الإتيان (١ : ١٣٧) :

« من المنسرح »

١- لَا مَانِعًا لِلْيَتِيمِ نَحْلَتَهُ وَلَا مُكِبًّا لِخَلْقِهِ هَلِعًا (١)

-
- (١) النَّحْلَةُ وَالنَّحْلُ : الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ ، يُقَالُ : أُعْطِيَتْ الْمَرْأَةُ مَهْرَهَا نَحْلَةً ، إِذَا لَمْ تُرَدَّ مِنْهَا عَوَضًا . وَالْمُكِبُّ : الْمُتَكَسِّسُ ، يُقَالُ : أَكَبَّ الرَّجُلُ إِكْبَابًا ، إِذَا مَا نَكَسَ . وَهَلَعَ : الْجَزُوعُ الْحَرِيبُ .

في المقاصد النحوية (٣ : ٥٦٠) :

« من الطويل »

١- إِذَا فَاقِدُ خَطْبَاءُ فَرَحَيْنِ رَجَعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي الْخَلِيطِ الْمُزَايِلِ^(١)

(١) في شرح أبيات المغني ، والمقرب ، واللسان ، ورواية في المقاصد ٣ : ٥٦١ : « الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ » - وقال العمري في شرح البيت : « وقوله فاقِد : هي المرأة التي تفقد ولدها وزوجها وكذلك ظنية فاقِد . وقوله خَطْبَاءُ : معناه بَيْتَةُ الْخَطْبِ وهو الأمر العظيم . وقوله : فَرَحَيْنِ تشية فَرَحٍ وأراد به الولد ، والفَرَحُ في الأصل ولد الطائر . وقوله رَجَعَتْ : من التَّرْجِيع وهو الاسترجاع ، وهو أن تقول عند المصيبة إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . وقوله : فِي الْخَلِيطِ بمعنى الْمُخَالِطِ كَالْبَدِيمِ بمعنى الْمُنَادِمِ . وقوله الْمُزَايِلِ ويروى الْمُبَايِنِ ومعناها واحد » المقاصد النحوية ٣ : ٥٦١ . وَالْمُزَايِلِ وَالْمُبَايِنِ : الْمَفَارِقُ ، وَالزَّيَالُ : الْفِرَاقُ ، يُقَالُ : زَايَلَهُ زِيَالًا وَمُزَايَلَهُ ، إِذَا فَارَقَهُ .

في جمهرة الأمثال (١ : ٣٣٧)^(١) :

« من الرجز »

١- مَا إِنْ رَأَيْتُ كَابِنِ سَعْدٍ رَجُلًا^(٢)

٢- فِي النَّاسِ أَنْدَى رَاحَةً وَأَكْمَلًا

٣- فَتَى إِذَا مَا قَالَ شَيْئًا فَعَلًا

(١) مرَّ بَشَرٍ وَالْحَطِيئَةُ بِحَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الطَّائِي ، فنحز لكل واحد منها جزوراً ، فارتجز بَشَرُ الأبيات . انظر جمهرة الأمثال ١ : ٣٣٦ وما بعدها .
(٢) ابن سعد : هو حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الطَّائِي .

في المستقصى (٢ : ٣١٤) :

« من الطويل »

١- أَظْلُ نَهَارِي مَا أَفِيقُ صَبَابَةً وَأُمْسِي كَثِيباً مَا أَمُرُّ وَمَا أَحْلَى^(١)

(١) قال الرَّمْشَرِي : « مَا أَمُرُّ وَمَا أَحْلَى ، أَي : مَا قَالَ مُرّاً وَلَا حُلُوءاً » المستقصى ٢ : ٣١٣ .

في أسماء الخيل للغندجاني (٣٦)^(١) :

« من الكامل »

١- وَبِكُلِّ أَجْرَدٍ سَابِحٍ ذِي مَيْعَةٍ مُتَمَاجِلٍ فِي آلِ أَعْوَجٍ يَتَّيْمِي^(٢)

(١) قال الغندجاني : « قَالَ بَشْرُ بْنُ خَازِمٍ يَفْتَخِرُ بِنَنَاتِ أَعْوَجَ » أسماء الخيل : ٣٥ .
(٢) الأَجْرَدُ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الشَّعْرَ ، وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِعْتَقِ وَالْكَرَمِ . وَالسَّابِحُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَسْبَحُ بِيَدَيْهِ فِي جَرِيهِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ سَابِحٌ ، إِذَا كَانَ حَسِيناً مَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْجَرِيِّ . وَالْمَيْعَةُ : أَوَّلُ جَرِيِ الْفَرَسِ وَأَنْشَطُهُ . وَالْمُتَمَاجِلُ : الطَّوِيلُ . أَعْوَجَ : فَرَسٌ لِبْنِي عَنِيَّ بْنِ أَغْصَرٍ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْهُورٌ كَثِيرُ النَّسْلِ ، أَكْثَرَ مِنْ ذَكَرِهِ الشُّعْرَاءُ وَالْفَرَسَانُ وَافْتَخَرُوا بِهِ . انظر الغندجاني : ٣٦ .

في إيضاح الوقف والابتداء (١ : ٨٣) :

« من المنسرح »

١- مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ فِي ذَوَائِبِهَا مِنْهُمْ وَهُمْ بَعْدُ قَادَةُ الْأُمَمِ^(١)

(١) ذَوَابَّةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ..

في الحماسة البصرية (١ : ٨٤ - ٨٥) :

« من الوافر »

- ١- أَتَوَعِدُنِي بِقَوْمِكَ يَا ابْنَ سَعْدَى وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ ذِمَامٍ^(١)
- ٢- مَتَى مَا أَدْعُ فِي أَسَدٍ تُجَنِّي مُسَوِّمَةً عَلَى خَيْلٍ صِيَامٍ^(٢)
- ٣- تَتَابَعُ نَحْوَ دَاعِيهَا سِرَاعاً كَمَا انْسَلَّ الْفَرِيدُ مِنَ النُّظَامِ^(٣)

(١) الذِّمَامُ : الحقُّ والحُرْمَةُ ، وجمعها أَذِمَّةٌ .

(٢) روايته في مجموعة المعاني :

مَتَى مَا أَدْعُو فِي أَسَدٍ تُجَنِّي عَلَى خَيْلٍ مُسَوِّمَةٍ صِيَامٍ
والمُسَوِّمَةُ ، هنا : الفرسان عليهم السِّمَةُ ، وهي العلامة . والصَّائِمُ من الخيل : القائم الساكن
الذي لا يَطْعَمُ شيئاً ، يقال : صَامَ الْفَرَسُ صَوْماً وصِيَاماً ، إذا قام على غير اعتِلَاف . وأراد : أنها
مضمرة للقتال .

(٣) في الحماسة البصرية : « الفرند » تصحيف ، ولا يستقيم المعنى - والفَرِيدُ : المُنفَرِدُ . والنُّظَامُ :
ما نُظِّمَتْ فِيهِ الشَّيْءُ مِنْ خَيْطٍ وَغَيْرِهِ ، وجمعه أَنْظُمَةٌ وَأَنَاطِيمٌ وَنُظُمٌ .

في أنساب الأشراف (١ : ٣٦) :

« من الوافر »

- ١- صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا فَبَانُوا كَمَا صَبَرْتُ خُرَيْمَةً عَنْ جُدَامٍ^(١)

(١) في ديوان امرئ القيس : « فَبَانُوا » - وقال البلاذري : « ونسأب مضر يقولون : إن أسدَ (بن
خزيمة) هذا أبو جُدَامٍ ، وأن ولده غاضبوا إخوته فأخرجوهم . فأتوا الشام ، وحالفوا لَحْمًا ،
وقالوا : جُدَامُ بْنُ عَدِيٍّ أَخُو لَحْمِ بْنِ عَدِيٍّ » أنساب الأشراف ١ : ٣٦ .

في مضاهاة كليلة ودمنة (٤٧) :

« من الطويل »

- ١- صَفَحْتَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ فِيكَ قُمْتُهُ عَنِ الدَّهْرِ مَنِي ، كَانَ ذَبْنًا تَجَرَّمَا^(١)
- ٢- فَكُنْتَ وَأَهْلًا لِلْجَمِيلِ وَلَمْ تَزَلْ مِنْ الْحَاقِدِ الْمُقْتَصِّ أَوْفَى وَأَكْرَمَا

(١) تَجَرَّم : انقضى وانصرم . وقال اليميني في شرح البيت : « إِنَّ الْحُرَّ الْكَرِيمَ تُنْسِيهِ الْخَلَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِحْسَانِ أَلْفَ خَلَّةٍ مِنَ الْإِسَاءَةِ » مضاهاة كتاب كليلة ودمنة : ٤٧ .

في المستجاد من فعلات الأجواد (١٦٧)^(١) :

« من الوافر »

- ١- إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ أَقَامُوهَا لِيَبْلُغَ مُنْتَهَاهَا^(٢)

(١) ورد البيت في المستجاد مع بيتين من القصيدة (٤٦) من ديوان بشر . انظر التخريج .
 (٢) أَقَامُوهَا : قَوْمُوهَا ، يقال : أَقَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ ، إِذَا قَوْمَتَهُ فَاعْتَدَلَ وَاسْتَوَى .

الشعر المنسوب إلى بشر وليس له

« ٢٢ »

في الفصول والغايات (١ : ١٧٨)^(١) :

« من الكامل »

١- وَكَانَ بِرْقَعٍ وَالْكَوَكِبِ وَسَطَهَا سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(٢)

(١) نسب المعري البيت إلى بشر وهو لأمية بن أبي الصَّلْت في سائر المصادر . انظر التخريج .
(٢) في جهمرة اللغة ، والصحاح ، واللسان ، والتاج (وكل) و (سدر) و (برقع) ، والبدء والتاريخ ، وديوان أمية : « فَكَأَنَّ » . وفي التاج (رقع) : « وَكَانَ رَقْعًا » ، تحريف . وفي البدء والتاريخ ، والصحاح ، والتاج (رقعا) و (ملك) و (وكل) : « وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ » . وفي المزهرة ، وجهمرة اللغة ، والمخصص ، واللسان ، وديوان أمية : « وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهَا » . وفي مجالس ثعلب ، والتاج (برقع) : « وَالْمَلَائِكُ تَحْتَهَا » . وفي مجالس ثعلب ، والمزهرة : « قَوَائِمُ أَرْبَعُ » . وفي البدء والتاريخ : « سُدُّ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ مُجَرَّد » ، تحريف . وفي جهمرة اللغة ، والمخصص ، والصحاح ، واللسان ، والتاج (رقع) و (سدر) و (وكل) و (ملك) ، وديوان أمية : « أَجْرَدُ » - وقال المعري « بِرْقَع : اسم سماء الدنيا ، وهو اسم سُرياني أو عبراني ، ويقال : إِنَّ اسمَه بِرْقِعًا » . الفصول والغايات : ١٧٨ . وقال ثعلب : « بِرْقَع : السَّاء ، لما فيها من النجوم تسمى بِرْقِعًا » مجالس ثعلب ١ : ٢١٧ . وقال ابن منظور : « وَالسَّادِر : اسم للبحر لم يسمع به إِلَّا فِي شَعْرِ أُمِيَّة » اللسان (سدر) . وَالْأَجْرَد : الْأَمْلَس الذي لا موج به . وتوأكله ، أي : تتركه . والقَوَائِم ، أراد : الرِّياح .

« ٢٣ »

في جهمرة اللغة (٢ : ٣١٣)^(٢١) :

« من الكامل »

١- وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَبَرُوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا^(٢)

(١) نسب البيت في الجهمرة لبشر ، وهو من قصيدة لعبيد بن الأبرص . انظر التخريج .
(٢) في تهذيب اللغة ، واللسان : « لَمَّا أَتَانِي » . وفي الأفعال : « لِقَتْلَى خَنْدِفٍ » - وَذَبَرُوا لِقَتْلَى عَامِرٍ ، أي : نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ .

في التاج (أثل) (١) :

« من الكامل »

١- فَشْرَاجُ رِيْمَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثِيلٍ فَبَعَالٍ (٢)

-
- (١) نسب الزبيدي البيت إلى بشر ، وهو من قصيدة لكثير . انظر التخريج .
 (٢) في التاج : « دِيْمَةٌ » بالبدال ، تصحيف ، والصواب من معجم ما استعجم . وفي التاج :
 « فَبَعَالٍ » بالياء المثناة ، تصحيف ، والصواب من معجم البلدان . وفي معجم ما استعجم :
 « بَيْنَ أَثِيلٍ فَتُعَالٍ » - والشَّراج : مسایل الماء من الحرار إلى السهل ، واحدها شَرَج . وريمة : واد
 لبني شَيْبَةَ قرب المدينة بأعلاه نخل لهم . انظر معجم البلدان ٣ : ١١٤ . وَأَثِيلٌ : موضع من
 شَرَّاجِ رِيْمَةٍ ، وأكثره لبني ضَمْرَةٍ . انظر معجم البلدان ١ : ٩٣ . وَأَثِيْتُ : قَلْتَانِ بشرقي البقيع في
 الحرّة ، يبقى ماؤهما وَيَصِيفُ . انظر معجم ما استعجم ١ : ١٠٩ . وَبَعَالٌ : موضع بالحجاز
 قرب عُسْفَانَ ، وهي شعبة لبني غَفَارٍ تتصل بِغَيْقَةٍ . انظر معجم البلدان ١ : ٤٥٢ . وَتُعَالٌ :
 جبل قريب من مَبَا ضِع : انظر معجم ما استعجم ١ : ٣٠٤ .

في شرح أبيات سيبويه للنحاس (١٨٠) (١) :

« من المتقارب »

١- وَتَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْثًا مَرَّاضِعَ مِثْلَ السَّعَالِي (٢)

تم الشعر المستدرِك على ديوان بشر
وعَدَّتْه واحد وثلاثون بيتاً
وبيت واحد نسب إليه وإلى غيره
وأربعة أبيات نسبت إليه وليست له

-
- (١) نسب النحاس البيت إلى بشر، وهو من قصيدة لأمية بن عائذ الهذلي. انظر التخريج.
- (٢) في سيبويه، والسيرافي، وابن يعيش، والأعلم، ومعاني القرآن، والعيني، والخزانه، واللسان، والتاج: « وَتَأْوِي ». وفي سيبويه، والسيرافي، وابن يعيش، والأعلم: « نِسْوَةٍ عَطْلٍ ». وفي العيني، والخزانه، واللسان، والتاج: « نِسْوَةٍ عَطْلٍ ». وفي معاني القرآن، وسيبويه، والأعلم ١ : ١٩٩، والسيرافي: « وَشُعْثٌ ». وروايته في شرح أشعار هذيل: له نِسْوَةٌ عَاطِلَاتُ الصُّدُو رِعُوجٌ مَرَّاضِعُ مِثْلُ السَّعَالِي والعُطْلُ: اللاتني لا حلي عليهن. والشُعْثُ: واحدتها شُعْثٌ، وهو المُعْغَرُّ الرَّأْسُ، المُتَنَتِفُ الشعر، المتغير من الهزال وسوء الحال. والسَّعَالِي: الغيلان، وأحدثها سَعْلَاءٌ، وقال الأَلم: « وَشَبَّهَهُنَّ بِالسَّعَالِي لِشُعْثِهِنَّ وَتَغْيُرِهِنَّ » شرح الأَلم ١ : ١٩٩. وقال الفراء: « (وَشُعْثٌ) فيجعلونها خفضاً باتباعها أول الكلام، ونصباً على نية دَم في هذا الموضع » معاني القرآن ١ : ١٠٨. وقال الأَلم في شرح البيت: « وصف صائداً يسعى لعباله، فيقول يُعْزِبُ عن نسائه في طلب الوحش، ثم يأوي إليهن محتاجات لا شيء لهن، ... وإنما وصفه بهذا ليري حاجته إلى الصيد وحرصه عليه » شرح الأَلم ١ : ١٩٩.

تخريج الشعر

« ١ »

١- ٤ ، ٦ ، ٧ في جمهرة نسب قريش : ٥- ٦ ، دون نسبة ، وهي أول الكتاب ، وقبلها : « ... زَبَّان بن سَيَّار » ، وقال المحقق : « وضعت هذه النقط دلالة على خرم في أول النسخة الأم من هذا الكتاب ، فقد ضاع من أولها ورقتان ، بأربع صفحات » .

٤- ٥ في جمهرة نسب قريش : ١٦ ، لبشر بن أبي خازم ، وقال الزبير : « وزادني حُرَيْث بن عُمار بن زَبَّان بن منظور بن زَبَّان بن سَيَّار مع قول بشر بن أبي خازم : البيتين » .

ومن هذا القول يستدل على أن الأبيات الواردة في الصفحتين « ٥ ، ٦ » منسوبة إلى بشر ، وذهب الخرم بنسبتها إليه .

« ٢ »

١ في الأفعال للسرقي : ٣ : ٤١٨ .

« ٣ »

١ في الأنواء لابن قتيبة : ١١٠ . ودون نسبة ، في الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٢٠ .

« ٤ »

١- ٢ في الكامل لابن الأثير ١ : ٣٨٣ ، مع ثلاثة أبيات من القصيدة التاسعة في ديوان بشر ، وذيل ديوان بشر : ٢٨٧ ، وهما من زيادات مخطوطة آل باش أعيان ، قال عنها المحقق : « ما هي إلا مجموعة من أشعار غثة مردولة لا يمكن لها أن تكون من شعر بشر بحال من الأحوال ... لم يُروَ منها شيء في أي كتاب من كتب الشعر أو اللغة أو الأدب أو غيرها » مقدمة الطبعة الثانية للديوان : ٦ .

« ٥ »

١ في المصايد والمطارد : ٢١٩ .

« ٦ »

١ في مثلثات قطرب : ٣٣ .

« ٧ »

١ في جمهرة اللغة ١ : ١٤٧ . ودون نسبة ، في البارع في اللغة ١ : ٥٢٤ .

« ٨ »

١ في مضاهاة أمثال كليله ودمنة : ١٣ .

« ٩ »

١ في شرح سقط الزند ٤ : ١٥٠٣ . ودون نسبة ، في شرح سقط الزند ٤ : ١٦٠٥ ، والفصول والغايات ١ : ١٧١ ، والمعاني الكبير ٢ : ١٠٧٧ .

« ١٠ »

١ في شرح المفضليات : ٦٢ ، لبشر ، وقال الأنباري : « قال أحمد : ويروى لقيس بن الخرع » . وفي اللسان (فار) ، لعوف بن الخرع .

« ١١ »

١ في الأنوار ومحاسن الأشعار ١ : ١٥٢ ، مع ستة أبيات ، وقال الشمشاطي : « قال سهم الأسدي وحمل على بشر بن أبي خازم والأبيات لبشر من القصيدة (٢٣) في ديوانه ، ولم يرد هذا البيت في القصيدة ، ولم يستدرك في الملحق .

« ١٢ »

١ في الإتقان للسيوطي ١ : ١٣٧

« ١٣ »

١ في المقاصد النحوية ٣ : ٥٦٠ . ودون نسبة ، في حاشية الصبان ٢ : ٢٩٤ ،
وشرح أبيات المغني ٦ : ٣١٥ ، والمقرب ١٢٤ : ، واللسان (فقد) .

« ١٤ »

١-٣ في جمهرة الأمثال ١ : ٣٣٧ .

« ١٥ »

١ في المستقصى في الأمثال ٢ : ٣١٤ .

« ١٦ »

١ في أسماء خيل العرب للغندجاني : ٣٦ .

« ١٧ »

١ في إيضاح الوقف والابتداء ١ : ٨٣ .

« ١٨ »

١-٣ في الحماسة البصرية ١ : ٨٤ - ٨٥ .

٢-٣ في مجموعة المعاني : ٤٤٤ .

« ١٩ »

١ في أنساب الأشراف ١ : ٣٦ ، مع بيت آخر ، هو البيت (١٦) من القصيدة
(٤١) من ديوان بشر . وفي ديوان امرئ القيس : ٢٧٨ ، مع بيت آخر من
زيادات الصحيح القديم المنحول لامرئ القيس .

« ٢٠ »

١ في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة : ٤٧ .

« ٢١ »

١ في المستجاد من فعلات الأجواد : ١٦٧ ، مع بيتين آخرين ، هما البيتان (١٣) و (١٤) من القصيدة (٤٦) من ديوان بشر ، وهو ثاني الأبيات الثلاثة .

تخريج الشعر المنسوب إلى بشر وليس له

« ٢٢ »

١ في الفصول والغايات : ١٧٨ لبشر . وفي البدء والتاريخ ٢ : ٧ ، والمزهر ١ : ٥٩٩ ، وجمهرة اللغة ٣ : ٣٠٨ ، والمخصص ٩ : ٦ ، والصحاح ٢ : ٦٨٠ ، و ٣ : ١١٨٥ ، و ٤ : ١٦١١ ، واللسان ، والتاج (برقع) و (سدر) و (ملك) ، والتاج (رقع) و (وكل) ، لأمية بن أبي الصلت . ودون نسبة ، في مجالس ثعلب ١ : ٢١٧ . وعجزه في المخصص ١٠ : ١٦ ، لأمية .

« ٢٣ »

١ في جمهرة اللغة ٢ : ٣١٣ ، لبشر . وفي ديوان عبيد : ٦ ، والنقائض ١ : ٢٤٥ ، ومعجم ما استعجم ٤ : ١٣٠٦ ، وجمهرة اللغة ٣ : ٢٧٠ ، وتهذيب اللغة ١٥ : ٩ ، واللسان (ذأر) ، لعبيد بن الأبرص . ودون نسبة ، في أمالي القالي ١ : ٢١٤ ، والأفعال ٣ : ٦٠٥ . وهو البيت (٢٢) من القصيدة (٣١) في ديوان عبيد بن الأبرص .

١ في التاج (أثل) ، لبشر . وفي معجم البلدان ١ : ٩٣ ، و ٣ : ١١٥ ، مع بيت ثان ، ومعجم ما استعجم ٢ : ٤٣٩ ، مع أربعة أبيات ، وديوان كثير عزة : ٢٨٤ ، لكثير عزة .
والبيت هو الثاني من قصيدة لكثير عدتها (٢٣) بيتاً ، وهي القصيدة (٤٤) في ديوانه .

١ في شرح أبيات سيبويه للنحاس : ١٨٠ ، لبشر . وفي الكتاب لسيبويه ١ : ٣٩٩ ، وشرح الأعلام ١ : ١٩٩ و ١ : ٢٥٠ ، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ١ : ١٤٦ ، وشرح أشعار هذيل ٢ : ٥٠٧ ، لأمية بن أبي عائذ الهذلي . وفي اللسان ، والتاج (رضع) ، للهذلي . ودون نسبة ، في معاني القرآن ١ : ١٠٨ ، وشرح المفصل ٢ : ١٨ ، والخزانة ٢ : ٤٢٦ .
وترجع نسبة البيت إلى أمية بن أبي عائذ لأن المصادر أجمعت على نسبته إليه ، وهو البيت (٥٤) من قصيدة عدتها (٨٣) بيتاً وهي القصيدة (٣) من شعر أمية في شرح أشعار هذيل .

ثبت المصادر

- ١ - الإقتان في علوم القرآن ، للسيوطي (٩١١ هـ) ، القاهرة ، ١٣٠٦ هـ .
- ٢ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي (٤٢١ هـ) ، حيدر آباد ، ١٣٣٢ هـ .
- ٣ - أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ، للأسود الغندجاني (بعد ٤٣٠ هـ) تحقيق محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، بلا تاريخ .
- ٤ - الأعلام ، للزركلي ، الطبعة الثالثة .
- ٥ - الأفعال ، للسرقسطي (بعد ٤٠٠ هـ) ، تحقيق محمد حسين شرف ومحمد مهدي علام ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- ٦ - الأمالي ، للقالبي (٣٥٦ هـ) ، الطبعة الثانية ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .
- ٧ - الأنواء ، لابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) ، الطبعة الأولى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٧٥ هـ .
- ٨ - الأنوار ومحاسن الأشعار ، للشمشاطي (القرن الرابع) ، تحقيق السيد محمد يوسف ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٣٩٧ هـ .
- ٩ - أنساب الأشراف ، للبلاذري ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٩ م .
- ١٠ - إيضاح الوقف والابتداء ، لمحمد بن قاسم الأنباري (٣٢٨ هـ) ، تحقيق محيي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية دمشق ، ١٩٧١ م .
- ١١ - البارع في اللغة ، للقالبي ، تحقيق هاشم الطعان ، بيروت ، ١٩٧٥ م .
- ١٢ - البدء والتاريخ ، لمظهر بن طاهر المقدسي ، باريس ، ١٨٩٩ م .
- ١٣ - تاج العروس ، للزبيدي (١٢٠٥ هـ) ، طبعة الكويت .
- ١٤ - تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق العزباوي ، الدار المصرية ، ١٩٦٦ م .
- ١٥ - جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري (٣٩٥ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ .
- ١٦ - جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي (٤٥٦ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٣٨٢ هـ .
- ١٧ - جمهرة اللغة ، لابن دريد ، (٣٢١ هـ) ، حيدر آباد ، ١٣٤٤ هـ .
- ١٨ - جمهرة نسب قریش ، للزبير بن بكار ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨١ هـ .
- ١٩ - حاشية الصبان على شرح الأشموني ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، مصر ، بلا تاريخ .
- ٢٠ - الحماسة البصرية ، لصدر الدين البصري (بعد ٦٤٧ هـ) ، تحقيق مختار الدين أحمد ، الهند ، ١٣٨٤ هـ .

- ٢١- خزانة الأدب ، للبغدادى (١٠٩٣ هـ) ، تحقيق هارون ، دار الكاتب العربي ، مصر ، ١٣٨٧ هـ .
- ٢٢- ديوان امرىء القيس ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٨ م .
- ٢٣- ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٧٢ م .
- ٢٤- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق حسين نصار ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٥٦ م .
- ٢٥- ديوان كثير عزة ، جمعه إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩١ هـ .
- ٢٦- شرح أبيات سيبويه ، للسيرافي (٣٨٥ هـ) ، تحقيق محمد علي سلطاني ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٦ هـ .
- ٢٧- شرح أبيات سيبويه ، للنحاس (٣٣٨ هـ) ، تحقيق أحمد خطاب ، الطبعة الأولى ، حلب ، ١٣٩٤ هـ .
- ٢٨- شرح أبيات مغني اللبيب ، للبغدادى (١٠٩٣ هـ) ، تحقيق رباح ودقاق ، دار البيان ، دمشق ، ١٩٧٣ م .
- ٢٩- شرح أشعار هذيل ، لأبي سعيد السكري ، تحقيق عبدالستار فراج ، مطبعة المدني ، مصر ١٣٨٤ هـ .
- ٣٠- شرح سقط الزند ، تحقيق لجنة إحياء آثار المعري ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٤ هـ .
- ٣١- شرح شواهد سيبويه ، للأعلم الشنتمري ، المطبعة الأميرية ، بولاق ، ١٣١٦ هـ .
- ٣٢- شرح الشواهد الكبرى ، للعيني ، على هامش خزانة الأدب ، الطبعة الأولى ، المطبعة الأميرية بولاق ، بلا تاريخ .
- ٣٣- شرح المفصل لابن يعيش ، إدارة الطباعة المنيرية ، مصر ، بلا تاريخ .
- ٣٤- شرح المفضليات ، لأبي القاسم الأنباري ، تحقيق لائل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٠ م .
- ٣٥- الصحاح ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار الكتاب العربي ، مصر ، ١٣٧٧ هـ .
- ٣٦- الفصول والغايات ، لأبي العلاء المعري (٤٤٩ هـ) ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ .
- ٣٧- الفهرست ، لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) ، مكتبة خياط ، بيروت ، بلا تاريخ (مصورة عن طبعة لاينزغ) .
- ٣٨- الكامل ، لابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ) ، دار الطباعة المنيرية ، مصر ١٣٤٨ هـ .
- ٣٩- الكتاب ، لسيبويه (١٦٨ هـ) تحقيق هارون ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- ٤٠- لسان العرب ، لابن منظور (٧١١ هـ) طبعة دار المعارف مصر .

- ٤١- مثلثات قطرب ، لاي محمد علي بن المستنير الملقب بقطرب ، تحقيق رضا السويسي ،
الدار العربية للكتاب ، تونس ، ١٣٩٨ هـ .
- ٤٢- مجالس ثعلب ، لأبي العباس ثعلب (٢٩١ هـ) ، تحقيق هارون ، دار المعارف ، مصر ،
١٩٤٨ م .
- ٤٣- مجموعة المعاني ، لمؤلف مجهول ، تحقيق عبد المعين الملوجي ، الطبعة الأولى ، دمشق ،
١٩٨٨ م .
- ٤٤- المخصص ، لابن سيده (٤٥٨ هـ) ، المكتب التجاري للطباعة ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ٤٥- المزهري ، للسيوطي ، تحقيق جاد المولى والبجاوي وأبو الفضل ، مطبعة عيسى البابي
الخلي ، مصر .
- ٤٦- المستجد من فعلات الأجواد ، للقاضي التنوخي ، تحقيق محمد كردعلي ، دمشق ،
١٩٤٦ م .
- ٤٧- المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ،
١٣٩٧ هـ .
- ٤٨- المصايد والمطار ، لكشاجم (بعد ٣٥٨ هـ) ، تحقيق محمد أسعد طلس ، بغداد ،
١٩٥٤ م .
- ٤٩- مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب ، لأبي عبد الله محمد بن حسين
اليميني (نحو ٤٠٠ هـ) ، تحقيق محمد يوسف نجم ، بيروت ، ١٩٦١ م .
- ٥٠- معاني القرآن ، لأبي زكريا الفراء (٢٠٧ هـ) ، تحقيق محمد علي النجار ، عالم الكتب ،
بيروت ، ١٩٨٠ (نسخة مصورة عن طبعة ١٩٥٥ م) .
- ٥١- المعاني الكبير ، لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، نشره سالم كرنكوي ، حيدر أباد ،
١٣٦٨ هـ .
- ٥٢- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٦ هـ .
- ٥٣- معجم ما استعجم ، للبكري (٤٨٧ هـ) ، تحقيق مصطفى السقا ، لجنة التأليف
والترجمة ، مصر ، ١٩٤٥ م .
- ٥٤- المقرب ، لابن عصفور (٦٦٩ هـ) ، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى ، مطبعة العاني ،
بغداد ، ١٣٩١ هـ .
- ٥٥- النقائض ، لأبي عبيدة (٢٠٩ هـ) ، طبعة لندن ، ١٩٠٥ م .